المشاركون في جنادرية «١٨»:

المهرجان يعكس مكانة المملكة ودورها في تصحيح صورة الإسلام والمسلمين

◆ اختيار عنوان الندوة الرئيسة يؤكد التفاعل مع قضايا الأمة العربية والإسلامية

□ القاهرة - مكتب الجزيرة - عثمان أنور:

بمشاركة علماء ومفكري الأمة العربية والإسلامية تشهد المملكة الدورة الثامنة عشرة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة والفنون «الجنادرية» الذي يعد من أهم الفعاليات الثقافية التي عملت على ترسيخ مكانة المملكة الحضارية والثقافية عاماً بعد عام ففيه تتلاقى الأفكار ويمتد الحوار وتبرز الصورة السمحة للإسلام وللحضارة العربية والإسلامية كما يتم بحث الإشكاليات والتحديات التي تواجه الوطن العربي والأمة العربية والعمل على تفعيل هذه البحوث والمناقشات إلى واقع عملي يستهدف الهمم والعزائم العربية.

والدورة الثامنة عشرة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة والفنون تتضمن عدة فعاليات ثقافية وفكرية وشعبية والعديد من الأمسيات الشعرية التي يشارك فيها لفيف من شعراء الفصحى والعامية من مختلف الدول العربية.

ويشارك من مصر نخبة من العلماء والمفكرين منهم د. أحمد كمال أبو المجد وزير الإعلام الأسبق والدكتور عبدالوهاب المسيري الخبير في الدراسات الصهيونية وصاحب موسوعة الصهيونية والدكتور صابر عبدالدايم وكيل اللغة العربية السابق ود. عبدالحليم عويس ود. الأحمدي أبو النور وغيرهم.

حول الجنادرية ١٨ وفعالياتها الثقافية والفكرية والندوة الرئيسة استطلعت الجزيرة آراءهم ومشاركتهم.

صرح شامخ

أشاد الدكتور أحمد كمال أبو المجد وزير الإعلام الأسبق في البداية بالمهرجان والقائمين عليه وقال ان مهرجان الجنادرية أصبح من أبرز الفعاليات الفكرية والثقافية التي تعقدها المملكة كل عام ومعها يبرز الوجه الثقافي والحضاري للمملكة وأضاف ان هذه ليست المرة الأولى التي أشارك فيها في هذا المهرجان العالمي فقد سبق أن شاركت قبل سنتين ولاحظت حسن التنظيم وحق اختيار الموضوعات والمحاور التي يتم بحثها.

وعن مشاركته هذا العام يقول أشارك في الندوة الرئيسة للمهرجان بحوار حول الجهاد والسلام في الإسلام وتتركز مداخلتي على تبيان الصورة السمحة للإسلام في الدعوة للجهاد وعقيدة السلام والاستقرار.

وأضاف ان اختيار هذا العنوان يؤكد على أن المملكة تواكب قضايا العصر وتفتح المجال رحباً لإعطاء الصورة الصحيحة في ظل التداعيات التي نشهدها منذ وقوع أحداث الحادي عشر من سبتمبر والصورة المشوهة للإسلام والمسلمين وخلط المفاهيم بين الجهاد والمقاومة ضد الاحتلال وبين عمليات الإرهاب.

ومن جانبه قال الدكتور عبدالوهاب المسيري الخبير في الشؤون الاسرئيلية ان محور السلام والجهاد في الإسلام من المحاور الهامة والتي يجب مناقشتها باستمرار حتى لا تختلط المفاهيم ونزيل الصورة المشوهة.

وأضاف ان التحدي الحقيقي المفروض علينا الآن هو توضيح الحقائق والعمل على فهم ما يجري حولنا وتصحيحه ونشره على نطاق واسع حيث من الملاحظ أن اسرائيل الآن تحاول استغلال التاريخ اليهودي لصالحها.

ويتابع المسيري بقوله ان اليهود اليوم لا يتمتعون بالسمات التي كان عليها يهود المدينة الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم واسرائيل القائمة اليوم ليست بني اسرائيل الذين ينطبق عليهم الوصف القرآني فالصهاينة لا يقرؤون تلمودهم كما انه في الوقت نفسه لا يمكن التفرقة بين السياسة والدين في مواجهة هذا الصراع.

أما الدكتور عبدالحليم عويس مستشار رئيس رابطة الجامعات الإسلامية ورابطة العالم الإسلامي فيقول ان مهرجان الجنادرية علامة بارزة من علامات النهضة السعودية الفكرية والثقافية والتعليمية فهو يعد ملتقى عربيا وإسلاميا عالميا وتتلاقى فيه الأفكار وتثمر عن خير للأمة العربية والإسلامية وتتأكد معها مكانة المملكة الحضارية والإسلامية.

كما ان المهرجان يعد من الجهود التي تبذلها المملكة في ظل رعاية وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين تلبية لواجبها الإسلامي في مواصلة مساعيها على مختلف الأصعدة العربية والإسلامية والدولية لنصرة الحق ومساندة المظلوم وهذا ما يتجلى في اختيار عنوان الجهاد والسلام في الإسلام حيث تدور المناقشات والبحوث حول إيضاح الصورة القومية للإسلام وان الإسلام يبغي السلام والاستقرار على الأرض كما أن المملكة بهذه المناقشات تقدم صوراً متعددة للتضامن الإسلامي مع كافة القضايا العربية والإسلامية وهذا يأتي انطلاقاً من وعي المملكة في كونها دولة عربية وإسلامية يهمها ما يهم العرب والمسلمين وتحرص على إيضاح الصورة الحقيقة لهم كما تحرص على تضامنهم وجمع كلمتهم وتسهم بكل طاقاتها فيما يعود عليهم بالخير.

د. أبو المجد

الدكتور أبو المجد: إبراز الوجه الحضاري والثقافي للأمة العربية والإسلامية

د. المسيري

الدكتور المسيري: ضرورة توضيح ونشر الصورة الصحيحة للإسلام

د. عويس

د. عبدالحليم عويس: المهرجان صورة من صور التضامن الإسلامي العربي

عرس ثقافي

أما عن مشاركات الشعراء والمبدعين المصريين إخوانهم فيقول الشاعر الكبير محمد التهامي وأحد المشاركين الدائمين في هذا المهرجان الثقافي الكبير يقول ان مهرجان الجنادرية بمثابة العرس الثقافي للوطن العربي وليس المملكة فحسب فالمهرجان بما يطرحه من فعاليات هامة سواء على مستوى الندوات الفكرية التي عادة ما تتناول موضوعات شديدة الأهمية وتتمحور حول التداعيات العربية والموضوعات التي تمس بشكل مباشر الوطن العربي ومشكلاته وقضاياه مما يعطي لمهرجان الجنادرية مذاقاً مختلفاً عن أي مهرجان ثقافي آخر فانا حتى الآن ما زالت أصداء مهرجان العام الماضي تشع في وجداني كما تشع في وجدان كل من شارك فيه من مثقفين ومفكرين في كافة أنحاء الوطن العربي ومستوى الأمسيات الشعرية والأمسيات التي استمعت فيها لكبار الشعراء السعوديين والعرب والزخم الإبداعي السعودي العربي البارز في المهرجان والعروض المسرحية التي تجاوب معها الجمهور مما يدل على الذائقة الأدبية والشعرية للأشقاء السعوديين والتي هي في رقي مستمر ويؤكد هذا الرأي عاما بعد عام الموضوعات المطروحة والتي ستتناول هذا العام موضوعا شيقا وشاقا وهو الجهاد والسلام في الإسلام وهو من الموضوعات التي تدور في أفق المثقفين والمفكرين في كافة أنحاء الوطن العربي لما يواجهه الوطن العربي من عدوان سواء على فلسطين أو على العراق مما يجعل الحديث عن الجهاد في الإسلام أمر ضروريا. وفي هذا السياق يكتسب المهرجان أهميته ومكانته الكبيرة بين المثقفين والمفكرين العرب فالمهرجان يستحق أن ينال هذه المكانة عن جدارة ولا يسعني سوى شكر القائمين عليه وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والرئيس الأعلى للمهرجان وكافة رموز الفكر والثقافة والإبداع في المملكة العربية السعودية.

أما الشاعر عبدالمنعم عواد يوسف فيقول ان أهمية مهرجان الجنادرية تأتي من تعدد فعالياته ونشاطاته التي عادة ما تأتي معبرة عن هموم المواطن السعودي والعربي والتي هي نفسها هموم الوطن العربي وهموم الأمة الإسلامية كافة فدائماً ما يكون الموضوع الرئيسي أدق تعبير عن هذه الهموم وهو ما يعكس صورة مشرقة عن المفكرين والمبدعين السعوديين الذين يحددون موضوعات المهرجان بعناية فائقة وعين ثاقبة على الأحداث والقضايا التي تعتبر محور الاهتمام العربي والإسلامي.

فمحور السلام الجهاد في الإسلام الذي سوف تتناوله الندوات خلال هذا العام من الموضوعات التي تهم كل عربي ومسلم وخاصة في ظل هذه الظروف والتحولات الكبيرة التي يمر بها عالمنا العربي والإسلامي وسوف تلتف حوله الأفكار والمناقشات العميقة لما له من أبعاد هامة أما عن الأمسيات الشعرية والتي لها رونق خاص في المملكة والجنادرية فقد كان لي شرف المشاركة بإلقاء بعض الأشعار منذ أول مشاركة لي في المهرجان الكبير وشعرت بتجاوب واسع لقصائدي وكانت تعريفا لي في الأوساط الثقافية السعودية التي لها باع كبير في الشعر والشعراء ولكن ما أعجبني بشدة هو حسن التنظيم للمهرجان وحرص القائمين عليه على مشاركة العديد من رموز المثقفين في الوطن العربي وجعل المهرجان بمثابة عيد قومي مضاف إلى أعياد المملكة ويعمل على تجميع الأفكار العربية حول موضوع واحد حددته المملكة بعناية فائقة وجمعت حوله الآراء والأبحاث والفعاليات وفي النهاية لا يسعني سوى تقديم الشكر للمسؤولين عن تنظيم وإدارة المهرجان لما يبذلونه من جهد يحسب لهم ويجعل من المهرجان صورة مشرقة للمهرجانات السعودية والعربية بصفة عامة.

ومن ناحيته يقول الشاعر حسن فتح الباب ان مهرجان الجنادرية له بريق خاص به عن أي مهرجان آخر فهو يجعل مدينة الرياض في أبهى شكلها الثقافي والفكري والإبداعي ومجال خصب للتجمع الثقافي الإبداعي الذي يميز الساحة الإبداعية السعودية ويجعل من المهرجان مجالا للقاء المثقفين العرب والتقاء أفكارهم وتقريب العديد من الشعراء العرب وفتح مجال للحوار العربي الإسلامي عبر ندوات اتسمت بلغة حوار راقية فما زال مهرجان الجنادرية يحتفظ بمكانته العالية بين الأوساط الأدبية والثقافية في العالم العربي والإسلامي. وأنتهز هذا اللقاء كي أعبر عن خالص شكري وتقديري للمجهودات التي تبذلها المملكة لتخرج هذه الفعاليات بهذا المستوى الراقي الذي يليق بمكانة المملكة صاحبة الريادة في مجالات عديدة على رأسها الثقافة والإبداع.

بتوجيه من سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز

وزارة الداخلية بقطاعاتها الأمنية والإدارية على أرض الجنادرية

□ الرياض - مبارك أبو دجين:

بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو المساعد للشؤون الأمنية تشارك وزارة الداخلية بقطاعاتها المختلفة في المهرجان الوطني الثامن عشر للتراث والثقافة «الجنادرية».

ويضم جناح وزارة الداخلية من خلال مشاركته لهذا العام العديد من القطاعات الأمنية والإدارات المدنية المرتبطة بالوزارة وهي:

. مديرية الأمن العام:

وتشارك بمعروضات وأجهزة وأدوات وملبوسات تبرز تطور هذا القطاع منذ إنشائه عام ١٣٤٤هـ كجهاز للشرطة وما مر به من مراحل تطورية حتى وقتنا الحاضر، وبهذه المناسبة التي تحظى باهتمام إعلامي وجماهيري لإيصال أهداف الحملات التوعوية، يسعى الأمن العام من خلال هذا المهرجان إلى إيصال أهداف حملاته التوعوية بتوزيع المنشورات والمطويات التي تحتوي على عبارات ومواضيع تهدف إلى رفع مستوى الوعي الأمني لدى المواطنين والمقيمين على كافة مستوياتهم وشرائحهم.

. المديرية العامة لحرس الحدود:

وتقدم المديرية العامة لحرس الحدود من خلال مشاركتها إبراز الدور الفاعل لهذا الجهاز في حماية حدود بلدنا الغالي البري والبحري منذ إنشائها كنواة لخفر السواحل عام ١٣٤٧هـ، وتشتمل عروضها على أساليب حراسة الحدود ودورياتها المسماة بالهجانة والمراحل التي يمر بها هذا الجهاز وما اشتمل عليه من تطور في وسائل الاتصال والنقل والسلاح حتى أصبح ولله الحمد جهازاً يحتوي على أحدث التجهيزات والتقنيات الحديثة.

. المديرية العامة للدفاع المدني:

وتشتمل معروضات المديرية العامة للدفاع المدني خطط التطور التي مر بها هذا القطاع منذ إنشائه كفرقة للمطافئ في مكة المكرمة عام ١٣٤٦هـ محدودة الإمكانات الفنية والبشرية إلى قطاع يمتلك أفضل التقنيات والوسائل في مكافحة الحريق والكوارث الطبيعية والصناعية.

. المديرية العامة لكلية الملك فهد الأمنية:

وتبين معروضات الكلية للزائرين الكرام المراحل التي مرت بها منذ نشأتها كمدرسة للشرطة في مكة المكرمة عام ١٣٥٤هـ متضمنة المواد العلمية التي تدرس لرجال الأمن في ذلك الوقت وقفزت لتجاري النهضة الحضارية التي تعيشها بلادنا ليرتقي مستوى القبول فيها إلى درجة البكالوريوس الجامعي لتلبية احتياجات الأجهزة الأمنية برجال أمن متخصصين في مختلف العلوم والمعارف العلمية والإنسانية التي أصبحت من ضروريات الأمن الشامل.

. المديرية العامة للجوازات:

وتعرض للزائرين المراحل التي مرت بها جوازات السفر وحفائظ النفوس منذ بداية توحيد البلاد والحاجة الملحة لإثبات الهوية وكذلك الإقامة لغير المواطنين والأساليب الإدارية المتبعة لكل مرحلة من مراحل تطورها وتحولها من جهاز مدني إلى جهاز عسكري مستقل تابع لوزارة الداخلية وما حظيت به من تطور في أداء مهامها وأعمالها.

. مركز المعلومات الوطني:

ويجسد من خلال معروضاته الآلية التي بدئ العمل بها منذ إنشائه عام ١٤٠٣هـ والأدوات والأجهزة المكتبية والتقنية التي كان يستخدمها لإصدار الرخصة الموحدة للمواطنين «بطاقة الأحوال المدنية» حتى أصبح يمتلك أحدث الأجهزة والتقنيات العالمية وتسخيرها لخدمة المواطن والمقيم والزائر والحاج والمعتمر في مختلف مناطق المملكة، وتأمين قاعدة معلومات مركزية وشبكة اتصالات الكترونية حديثة لحفظ المعلومات وأمنها.

. الإدارة العامة للعلاقات والتوجيه:

ويثري مشاركتها ما تعرضه من مطبوعات علمية ومجلات دورية تبرز من خلالها البحوث والدراسات العلمية والمقالات وذلك من خلال «الدليل الإحصائي لوزارة الداخلية، والكتاب الوثائقي - وزارة الداخلية النشأة والتطور -، ومجلة الأمن ربع السنوية».

. وكالة وزارة الداخلية للأحوال المدنية:

وتبرز في مشاركتها الفاعلة المراحل التي مرت بها حفائظ النفوس وشهادات الميلاد والإجراءات الإدارية والتنظيمية التي تستند عليها كل مرحلة منذ صدور أول نظام للجنسية السعودية عام ١٣٤٥هـ.

. الإدارة العامة للمجاهدين:

وتجسد معروضاتها الوسائل والآليات التي كانت تستخدمها منذ أن كانت قوة للإخوان عام ١٣٣٠هـ في بداية نشأتها وعرض الملبوسات التي يرتدونها ومراحل التطور والاهتمام بهذا الجهاز الأمني.

كما تشارك الوزارة في معرض الكتاب بعرض مؤلفات لأعضاء هيئة التدريس بكلية الملك فهد الأمنية تحت خمسة وثلاثين عنواناً في مختلف العلوم الأمنية والجنائية والإدارية والقانونية والشرعية، إضافة إلى البحوث العلمية الميدانية والمكتبية التي قام بإعدادها مركز مكافحة الجريمة، وما تم إصداره من مطبوعات علمية دورية قامت بها الإدارة العامة للعلاقات والتوجيه بالوزارة، وتوزيع منشورات وكتيبات توعوية صحيحة عرض لأفلام توعوية.

ولم تقف رسالة جناح الوزارة عند ذلك بل تم إعداد مسابقات يومية يطرح فيها سؤال يومياً لزوار الجناح وتأتي الإجابة على هذا السؤال ضمن المعروضات التي يشاهدها الزائر، وقد رصدت جوائز قيمة والهدف من ذلك هو زيادة الوعي الأمني.

التأمينات تشارك في الجنادرية

□ الرياض - فارس القحطاني:

تشارك المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية للمرة الخامسة ضمن فعاليات المهرجان الوطني الثامن عشر للتراث والثقافة الذي سيفتتح يوم الأربعاء ١٤٢٣/١١/٥هـ.

وتأتي هذه المشاركة في ظل التوجيهات الكريمة والاهتمام الذي يحظى به المهرجان من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين (حفظهم الله) الذي أصبح حدثاً مميزاً يعنى بالتراث الأصيل للمملكة والاهتمام بالثقافة وتسليط الضوء على إنجازات وعطاءات العديد من مختلف القطاعات والمؤسسات الحكومية والخاصة والجوانب التاريخية لهذا الوطن الغالي.

وتقوم مشاركة المؤسسة في فعاليات المهرجان التعريف بنظام التأمينات الاجتماعية ولوائحه التنفيذية، وما يقدمه من خدمات ومزايا للمشتركين فيه وكذلك للرد على أسئلة واستفسارات الزوار والمهتمين الذين يرغبون معرفة دور التأمينات الاجتماعية وأنظمتها وما تقدمه للشرائح الكبيرة المنتسبة إليها، وتوزيع مطبوعات المؤسسة ومجلة التأمينات والمطويات والنشرات التعريفية بالنظام وأهدافه ويشمل جناح المؤسسة عرضاً لإنجازاتها المختلفة في مجال الاستثمار العقاري والاستثماري، ويقوم كل من مستشفى التأمينات والمستشفى الوطني بتقديم الخدمات الطبية المجانية والحالات الاسعافية العاجلة للزوار من خلال مشاركتهما في الجناح.

جامعة الإمام تعرض إصداراتها للبيع بالجنادرية

□ الرياض - مبارك ابو دجين:

تشارك عمادة شؤون المكتبات في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في معرض الكتاب المقام ضمن فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة الثامن عشر بالجنادرية.

اوضح ذلك عميد شؤون المكتبات في الجامعة الدكتور محمد بن صالح الخليفي وقال ان مشاركة العمادة تأتي ضمن مشاركة الجامعة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة، مشيراً الى ان العمادة اعتادت على المشاركة بهذا المعرض السنوي الذي يقام ضمن فعاليات المهرجان.

وبين الدكتور الخليفي ان مشاركة العمادة تتمثل في عرض اصدارات الجامعة ومطبوعاتها واتاحتها للبيع، كما سيتم اهداء بعض الكتب للزوار مثل الجامعة في ٥ عقود، وكتاب «الجامعة في ٤٠ عاماً»، وبعض قصص الاطفال.

وقال ان مشاركة العمادة لن تقتصر على معرض الكتاب بل ستشارك العمادة في جناح الجامعة ضمن الجناح الموحد للجامعات السعودية التي تشرف عليه وزارة التعليم العالي من خلال عرض بعض المخطوطات الاصلية ضمن الجناح.

«كن داعياً» لجمعية البر بالمهرجان

□ الرياض - تركي العويمر:

تشارك جمعية البر وفروعها بالرياض ممثلة بقسم المعارض لاول مرة بمهرجان الجنادرية لعام ١٤٢٣هـ الذي سيفتتح تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير / عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في ٥ / ١١ / ١٤٢٣هـ، ذكر ذلك الاستاذ / عبدالله الاحمد منسق قسم المعارض في الجمعية الذي اضاف ان الجمعية تحرص على المشاركة في المحافل والمناسبات الاجتماعية المختلفة التي تعرف بها وبفروعها وبنشاطاتها المختلفة، كما سيكون لقسم المعارض مشاركة في معرض «كن داعياً» الذي سيقام في منطقة القصيم في الفترة من ٢٢ / ١ الى ١ / ٢ / ١٤٢٤هـ، حيث تعد المشاركة الاولى لقسم المعارض خارج منطقة الرياض.

وكان قسم المعارض قد شارك في الحفل السنوي الثاني للجمعية الذي اقيم بمركز الامير / سلمان الاجتماعي في الرياض حيث قام بتصميم وتنفيذ المعرض المصاحب للحفل.